النهار
السبت 26-11-2011 العدد 24576
8

رؤساء الجامعات الفرنكوفونية في البلمند
سالم: الجامعات عامل التغيير الديموقراطي

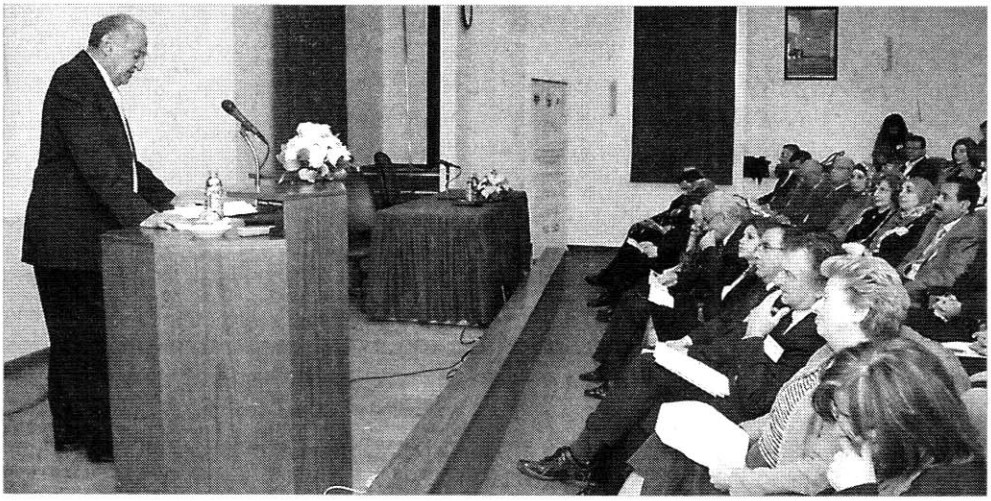

رئيس جامعة البلمند خلال إلقائه كلمته في حضور رؤساء جامعات فرنكوفونية.

استضافت جامعة البلمند اللقاء الخامس لمؤتمر رؤساء الجامعات في الشرق الأوسط في يومه الثاني، قبل ان يختتم اعماله في جامعة القديس يوسف بتوصيات مرتبطة باطلاق مشروع تامبوس للدمج المهني والتعليم الجامعي. والتأمت الجمعية العامة لرؤساء الجامعات واعضاء الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في جلسة مغلقة، وعقدت بعدها سلسلة ندوات عن "التربية الجامعية" و"الطرائق التربوية الجديدة في العلوم التطبيقية".

اللقاء في البلمند رعاه وزير التربية والتعليم العالي ممثلا بالدكتور محسن جابر، في حضور رئيسها الدكتور إيلي سالم وشخصيات ديبلوماسية وسياسية واقتصادية من لبنان، قبرص، سوريا، مصر، الأردن، اليمن، فلسطين، باكستان، العراق، إيران وفرنسا.

وأكد سالم ان "هذا المؤتمر هو الخامس منذ إطلاق الCONFREMO في عام 2007. ففيما كانت للقاءات الأربعة السابقة أهدافا خاصة، يتميز المؤتمر الحالي بتحد مختلف كليا. فالمنطقة لم تعرف قبلا انتفاضة شعبية شبيهة بالتي تحصل منذ أشهر ولا يزال صداها يدوي في كل مكان حولنا".

وقال: "اذا كان هناك من نموذج في التاريخ يمكن الرجوع إليه لفهم ما يحدث في منطقتنا، فهذا النموذج هو بالتأكيد الثورة الفرنسية". وختم قائلاً: "بصفتنا تربويين، فإن مصيرنا هو المحافظة على الفكر النقدي، وتغذية بحوثنا بالتفكير العميق، والتعلق بالمبادئ التي تحول المجتمع وتنقله من العبودية إلى الحرية، من الظلام إلى النور. وفي هذا السياق، تشكل الجامعات عامل تغيير، ولكن تغيير في الاتجاه الصحيح".

وتحدثت الأمينة العامة للوكالة الجامعية الفرنكوفونية واندا دييبولت، فأعادت تحديد موقع المؤتمر في قلب التحولات التي تعرفها الفرنكوفونية، وشددت على الدور الذي في إمكانها أن تؤديه كمكان لتبادل الخبرات، وتحديد المشاريع المشتركة، وتنسيق المبادرات".

وقالت:"بالنسبة إلى الوكالة الفرنكوفونية، فإن مؤتمرات رؤساء الجامعات هي السياق الذي يسمح لمديري المكاتب معاينة مدى صحة توجهاتها الاستراتيجية. فهذه المؤتمرات هي منبع الاقتراحات وأيضا الضغوط - بمعناها الإيجابي - لجعل المؤسسات الحكومية تأخذ في الاعتبار أهمية الرهان الذي يمثله التعليم العالي وتحديدا تمويله".

حسان دياب

وقال جابر باسم دياب: "ان أهمية التعاون بين مؤسسات تعليم عال عدة وجامعات أوروبية عريقة بالشركة الداعمة والفاعلة للمنطقة الجامعية الفرنكوفونية التي ما زالت تقدم الدعم المادي والمعنوي لجامعتنا منذ عشرين سنة".

وقدمت أخيراً مديرة مكتب الشرق الأوسط للوكالة الجامعية للفرنكوفونية سلوى ناكوزي، بالاشتراك مع مدير الBerytech نقولا روحانا جائزة "المرأة الفرنكوفونية العملانية" لريتا زغبي زعرور لمشروعها "مركز أهل- طفل".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"